PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Akher Sa'aa**
DATE:	**18-March-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**88,500**
TITLE :	**A Lack of Doctors Is the Biggest Threat to the Healthcare System**
PAGE:	**30**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Yaseen Sabry**

أنيميا الأطباء أخطر أمراض المنظومة الصحية

ياسين صبرى

د. حمدى حسين

طبيب لكل ٢٠٠٠٠ مواطن فى حلايب وشلاتين.. وثلث الأطباء فى القاهرة

انتقد رشدى الخياط نقيب أطباء أسيوط عدم تقديم الدعم والمساندة للأطباء فى المناطق الحدودية والنائية أو تشجيعهم ماديا كى يستمروا فى أماكن عملهم بالوحدات الطبية المجمعة أو الوحدات الصحية، وعدم وضع خطة لتوزيع الأطباء والأخصائيين الاستشاريين - الذين يتواجد معظمهم فى المستشفيات المركزية بعواصم المحافظات- بطريقة عادلة.

وأضاف: محافظة أسيوط تشهد تكدسا من الأخصائيين فى جميع التخصصات، أما المراكز الأخرى والنجوع التابعة لها مثل مركز الغنايم، فمن النادر أن نجد أطباء متخصصين، لاسيما فى مجال الجراحات المعقدة مثل جراحة المخ والقلب والصدر. وطالب رشدى بإعادة توزيع الأعداد المتوافرة بطريقة صحيحة عبر تنمية التخصصات التى يوجد بها عجز لتلبية حاجة القرى المصرية عامة والنائية خاصة من الخدمة الطبية على وجه كاف، وعدم قصر الاهتمام بتخصصات معينة مثل النساء والتوليد، وتشجيع العمل بالتخصصات النادرة التى يوجد بها عجز مثل التخدير والأشعة والمخ عبر سرعة إنهاء درجة الماجستير للأطباء الراغبين فى دخول تلك التخصصات.

ويرى د. حمدى حسين عميد كلية الطب بجامعة جنوب الوادى أن مشكلة العجز فى أعداد الأطباء على مستوى الجمهورية تكمن فى نقص سبل الإقامة الكاملة للطبيب فى مكان عمله، فقد تم إرسال قوافل طبية إلى حلايب وشلاتين، ليفاجأ المشاركون بها بغياب أبسط وسائل الإعاشة الأساسية للأطباء هناك، وهو ما أثر فى مجمله على نسبة الأطباء المتواجدين التى بلغت طبيب لكل ٢٠ ألف مواطن.

وأشار إلى أن النقص فى التخصصات المطلوبة فى المناطق النائية يعود إلى سوء التخطيط من جانب وزارة الصحة، فهناك تخصصات تشهد زيادة كبيرة فى عدد الأطباء المسجلين بها مثل الأطفال أو الأمراض الجلدية، ونقص حاد فى التخصصات الأخرى مثل التخدير والمخ والأعصاب والأوعية الدموية والحروق، موضحا أنه يجب أن تشترط الوزارة أن تكون للتخصصات النادرة فى المناطق الحدودية أولوية فى التسجيل وفى إعطاء الحوافز المالية.

وألمح إلى أن وزارة التعليم والمستشفيات الجامعية تقوم بإرسال بعثات الأطباء إلى الخارج لعمل دراسات عليا فى التخصصات الطبية النادرة من أجل الاستفادة من خبراتهم بعد إنهاء دراساتهم، ولكن أكثر من ٤٠٪ منهم يفضلون البقاء فى الخارج لأسباب خارجة عن إرادتهم، تتمثل فى نقص الإمكانيات وقلة الدعم المادى، أو لأن الطبيب لايجد نفس المستوى من التقدم سواء على مستوى الأجهزة أو المنظومة المثالية فى العمل لتطبيق ماتعلمه بالخارج. لتتلقفه بعد ذلك الهيئات العالمية اعتمادا على تفوقه العلمى ومايمتلكه من خبرات، وهو ما يشكل علامة استفهام كبيرة للمنظومة الطبية، فكيف يتم التخلى عن تلك الكفاءات العلمية وعدم توفير بيئة مناسبة لها وهى التى من المفترض أنها ستعمل على رفع مستوى المؤسسات العلاجية مستقبلا وستساهم فى تخريج أجيال من الأطباء المهرة ترتقى بالمنظومة الصحية.

وعن نظام التعليم الطبى فى الجامعات الخاصة، وإمكانية مساهمته فى سد العجز فى أعداد الأطباء أوضح أن تلك الجامعات تكاد تكون مثالية من حيث عدد الطلاب ، وتوافر الإمكانيات المتاحة لها من معامل مجهزة ومكتبات طبية وأطباء متخصصين، وأن المشكلة الأساسية تتمثل فى عدم ممارسة التطبيق العملى أو